

عدد خاص

فِتْيَةُ النَّصْرِ

في الشهر القادم
عدد خاص
(كتاب في مجلة)


فِتْيَةُ النَّصْرِ



إعداد: مجلة مهدي

رسوم: ميثم برزا

سيناريو وحوار:

- سوزان فلحة
- فاديا مروة
- علي ياسين
- جواد وهبي

رسمة الغلاف: رضا قصير

إخراج: رضا قصير

طباعة: DBOUK

الفئة المستهدفة: 13 - 17 سنة

إصدارات: مهدي



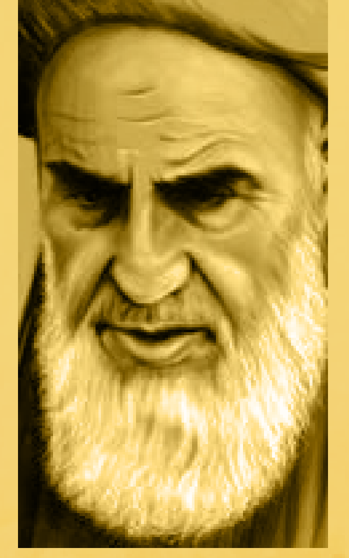
www.mahdimagazine.net

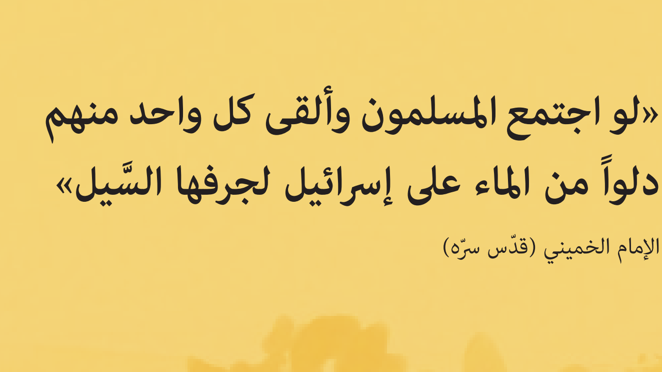
الطبعة الأولى 2014 م

لبنان - بيروت
بئر حسن - تقاطع الرحاب
مبنى جمعية كشافة المهدي

تلفاكس: 01 545836

... في القرن «التاسع عشر»، أتى أناسٌ غرباء؛ من روسيا وبولونيا... ثمّ من كامل القارّة الأوروبيّة، وكذلك من القارة الإفريقيّة، ومن أمريكا، ليفرضُوا أنفسهم على أرض فلسطين، بدعم من الاحتلال البريطاني.
وفي عام ١٩٤٨ أسَّسُوا دولةً استعماريةً أسموها: «إسرائيل».
سكّانُ فلسطينَ لم يقبلوا أبداً باحتلالِ أرضهم، حاولوا المواجهة، انتظروا العون والمساعدة... وما زالوا ينتظرون!
أخذت «إسرائيل تتمدّد شيئاً فشيئاً، حتى سيطرت على معظم الأراضي الفلسطينيّة! وبعدها، أخذت تتوسّع باتّجاه الدّول العربيّة؛ فاحتلّت سيناء في مصر، وجزءاً من الأردن، والجولان السّوري، ولبنان.
لاحقاً، أذعنت مصر، فوقّعت اتّفاق سلام مع «إسرائيل»، ثمّ لحِقت بها السّلطة الفلسطينيّة والأردن. فيما رفضت سوريا التفاهم أو السلام مع الدولة المغتصِبة، بعد أن وقّعت اتّفاقيةً لفكّ الاشتباك.
وأمّا لبنان، الّذي سقطت عاصمته بيروت تحت أقدام الصّهاينة وقوات المارينز، والقوات المتعدّدة الجنسيات... سرعان ما خلع رداء ضعفه؛ فوُلدَت من رحم جباله الشامخة وصخوره العاتية مقاومةٌ شديدة البأس، أذاقت المعتدين مُرّ الهزيمة، حتّى اندحر عن أراضيه دون قيد أو شرط. فاختزنت كلّ حبّة ترابٍ من أرضه سرّاً من أسرار قوم مؤمنين سقَوها بدمائهم، حتّى تلوّنت بألوان العزّة والفخر.
هي قصص تحكي هزيمة «إسرائيل» المُفسدة المُستعلية على أيدي رجال الله الموسومين بـ«فتية النّصر».





«لو اجتمع المسلمون وألقى كل واحد منهم دلواً من الماء على إسرائيل لجرفها السَّيل»

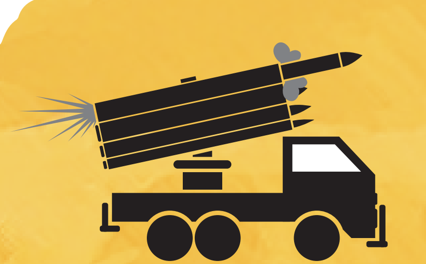
الإمام الخميني (قدّس سرّه)



معلومات عامّة:

- تأسّست عام ١٩٨٢.
- مركز القيادة: لبنان.
- الأيديولوجيا والفكر: إسلامي، سياسي، جهادي.
- سبب التّأسيس: مقاومة الكيان الصّهيوني الغاشم.

سبق الوجود التنظيمي للمقاومة في لبنان، وجود فكري وعقائدي بوجوب محاربة الكيان الصّهيوني لاستعادة كل الأراضي المحتلّة من قبله وأهمّها فلسطين المحتلّة.



الترسانة العسكريّة وأهمّ الصّواريخ:

- صواريخ كاتيوشا.
- صواريخ رعد.
- صواريخ زلزال.
- صواريخ مضادة للدروع/ مضادة للطائرات/ مضادة للبوارج والسفن الحربية.
- طائرات من دون طيّار (مرصاد / أيّوب)









أبرز القيادات المؤثّرة في عقيدة وفكر المقاومة الإسلاميّة:

- الإمام الخميني (قدس سرّه): قائد الثّورة الإسلاميّة في إيران، توفّي في ١٩٨٩.
- الإمام السيّد موسى الصّدر (أعاده الله): مؤسّس المقاومة اللبنانيّة، اختُطِف في ليبيا عام ١٩٧٨ ولا زال مصيره مجهولاً حتّى الآن.
- الإمام السيّد علي الخامنئي دام ظلّه: المرشد الأعلى للجمهورية الإسلاميّة في إيران، وقائد الأمّة الإسلامية جمعاء.

«إذا الشعبُ يوماً أراد الحياة



أبرز الاعتداءات الإسرائيليّة على لبنان:

- الاجتياح عام ١٩٨٢.
- عدوان الأيّام السّبعة عام ١٩٩٣.
- عدوان نيسان ١٩٩٦(عناقيد الغضب) واستمر ١٦ يوماً.
- حرب تموز ٢٠٠٦ واستمرّت ٣٣ يوماً.

أبرز القادة الشّهداء:

- الشيخ راغب حرب: من مؤسسي المقاومة الإسلاميّة، كان ملهماً للشهداء، عمل في كافّة محاور الجنوب لرفض التعاون مع المحتل ومواجهته، استشهد بتاريخ ١٦ شباط ١٩٨٤ في عملية اغتيال له في بلدته جبشيت.
- السّيّد عبّاس الموسوي: أهم مؤسسي المقاومة الإسلاميّة كان أميناً عاماً، استشهد بتاريخ ١٤ شباط ١٩٩٢ هو وزوجته وطفلهما في عمليّة اغتيال نفّذتها طائرات العدو الصهيوني عندما كان موكبه عائداً من احياء ذكرى الشيخ راغب حرب في جبشيت.
- الحاج عماد مغنيّة: القائد الجهادي الكبير وصاحب الانجازات العسكريّة للمقاومة، خاصّة في حرب تموز ٢٠٠٦، استشهد بتارخ ١٤ شباط ٢٠٠٨.

أهم الانجازات والانتصارات:

- إجبار الجيش الصّهيوني على الانسحاب الكبير في عام ١٩٨٥ إلى حدود ما بعد اللّيطاني.
- كمين أنصاريّة (١٩٩٧): إفشال عمليّة إنزال في بلدة انصاريّة جنوب لبنان وقتل جميع الجنود الصّهاينة السّتّة عشر.
- إجبار العدو على الانسحاب من كامل الأراضي اللّبنانيّة ما عدا مزارع شبعا والقرى السّبع في ٢٥ أيار ٢٠٠٠.
- عمليّة أسر ٣ جنود إسرائيليين في العام ٢٠٠٠ قتلوا أثناء عملية الأسر بالقرب من الشّريط الحدودي.
- عملية تبادل الأسرى في عام ٢٠٠٤: أفرجت إسرائيل بموجبها عن ٤٦٢ معتقلاً فلسطينيّاً ولبنانياً أبرزهم الشيخ عبد الكريم عبيد والحاج مصطفى الديراني مقابل إفراج المقاومة عن القائد في الجيش الإسرائيلي (إلحنان تنناوم) ورفاة الجنود الثلاثة.
- عملية الوعد الصّادق في ١٢ تموز ٢٠٠٦ والتي أدّت لأسر جنديين ومقتل ثمانية آخرين، ونتج عنها أن أفرجت إسرائيل بموجبها عن ٥ أسرى لبنانيين بينهم عميد الأسرى العرب سمير القنطار.
- الانتصار الإلهي في حرب تموز ٢٠٠٦.



فلا بُدَّ أن يســتجيب القدر»


لبنان
المنطقة التي حررتها المقاومة من
الاحتلال الاسرائيلي عام 2000 م

الفَضْلُ ما شَهِدَتْ بِهِ الأَعْدَاءُ

كُلّف الأخ أحمد بمهمة نقل وثائق مهمّة إلى داخل الشريط الحدودي.
وأثناء مسيره صادف دورية إسرائيلية تقطع الطريق الوحيد للوصول إلى نقطة التسليم.



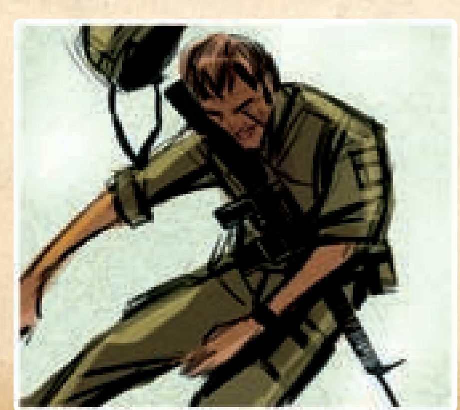

















خذ هذه


اتصل بالقيادة فورًا


علِقَت إحدى وحداتنا في كمين للمخربين وهي تتعرض لنيران كثيفة. يبدو أنّ أولئك مجهزون بعتاد كامل
استدع فرقة التدخل السريع فورًا


يا لهم من جبناء، إنّهم يختبئون مثل الأرانب


حاولوا أن تنسحبوا إلى مكان آمن. الدعم سيصل خلال ٣٠ دقيقة
لا يمكننا الانسحاب إنّ انسحابنا سيتيح لهم فرصة اصطيادنا واحدًا تلو الآخر!


كانت إحدى فرق الرصد تراقب من أعلى إحدى التلال سير الأحداث
أمر لا يصدق يكاد يقضي عليهم بمفرده
فلتتقدم مجموعة الإسناد


النيران تنطلق من ذاك الوكر!


أطلقوا القنابل







ولما هدأت الاشتباكات، وصلت قوة الدعم الصهيوني وقامت بتمشيط المنطقة

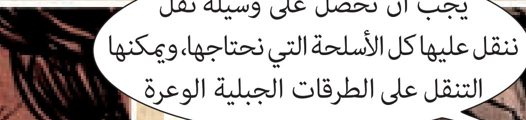


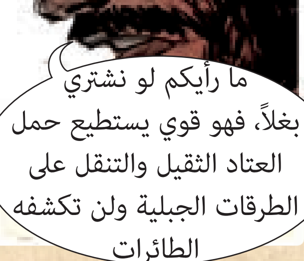




قِصَّةٌ وَاقِعِيَّةٌ

سَخَّرَهَا لَكُمْ





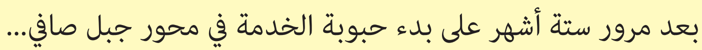











بعد مرور ستة أشهر على بدء حبوبة الخدمة في محور جبل صافي...


أنا جاهز للبدء، من سيدلني على الطريق؟
حبوبة ستتكفل بإيصالك، ستسير أمامك وعندما تصل إلى مليتا سوف تقف لمدة دقيقتين، ثم تكمل سيرها باتجاه نقطة صافي، عندما تقف دقيقتين يعني أنك وصلت إلى عملك


والله لقد أُحرجت كثيرًا من موقف محمد فحالته المادية ضيقة جداً ورغم هذا لم يقبل المال


الأخ ساجد يريد أن يذهب إلى مليتا خذيه إلى هناك ثم اكملي طريقك إلى نقطة صافي

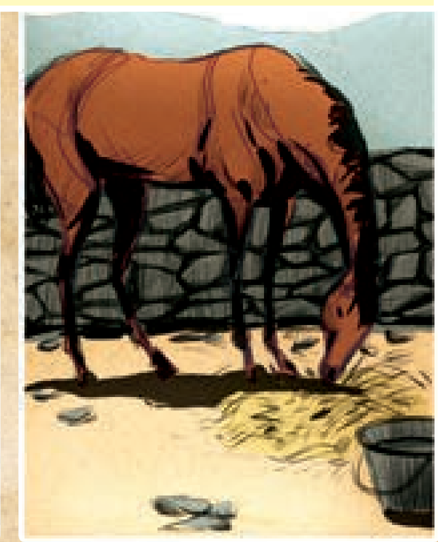

هداكِ الله يا حبوبة إلى معرفة توصيلي إلى مليتا، لعن الله الشيطان، كيف قبلت أن تكون دليلتي بغلة؟؟

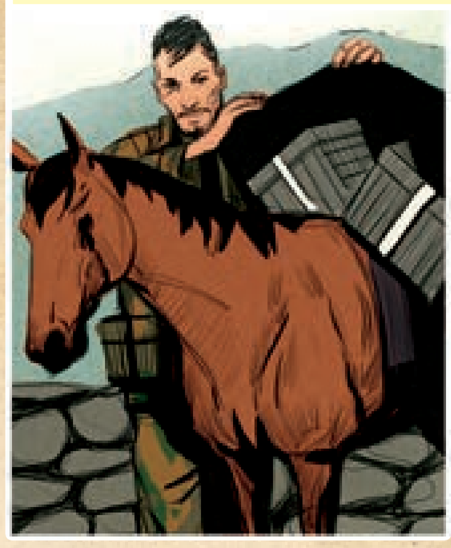

غير معقول دقيقتان بالضبط!


أهلاً بكم، الأخ علاء أليس كذلك؟
يعطيك العافية حبوبة، أهلاً بالأخ ساجد


في إحدى نقاط الحراسة في جبل صافي


بأمان الله حبوبة

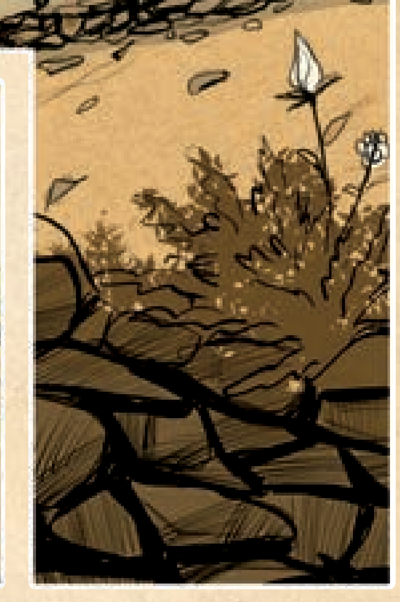

بعد يومين من التحاق الأخ ساجد بعمله في نقطة مليتا...




هيا بنا يا حبوبة


هيا تحرّكي أرجوكِ، هيا


علاء ينادي ساجد، أين أنت؟ لماذا هذا التأخير
أنا في المنطقة العاشرة، وحبوبة ترفض إكمال المسير ماذا أفعل؟
ارجع إلى النقطة، تم إلغاء المهمة




تحرّكي سنعود إلى النقطة، هذه أول مهمة أكلّف بها وأفشل بسببك، هل أنت مسرورة؟


حبوبة هذا العتاد يجب أن يصل إلى نقطة أبو العباس، ساجد سيرافقك، كوني مطيعة
أرجوك أنا مستعدّ أن أحمل العتاد على ظهري لكن لا أريد مرافقة حبوبة


هيا أسرع سوف تصل قبلك





ساجد ينادي علاء، تم تغيير المسير، أكرر تم تغيير المسير



الكل بات يعرف أن البغلة ترفض إطاعة الأوامر في بعض الأحيان

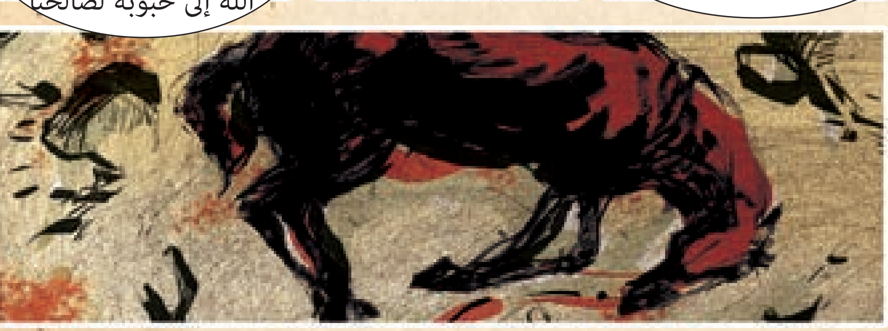
أرأيت يا أخ عباس حبوبة هذه متمردة ولا تصلح لهذا العمل، بشهادة صاحبها الذي رباها

دعني أكمل يا أخ ساجد، لكننا في كل مرّة غيّرت فيها حبوبة مسارها اكتشفنا أنها كانت تنجو ومن معها من خطر





هذا ما جرى ويجري، لا تستبعد قدرة الحيوانات على استشعار الخطر، وقد هدانا الله إلى حبوبة لصالحنا



لم يدرك المجاهدون وحدهم قدرات البغلة حبوبة وأهميتها في المحاور الجهادية، بل كان العدو أيضاً يراقب تحركاتها ويعي ما تقدمه للمجاهدين، ولذلك وبعد خدمة عدة سنوات أغارت طائرات العدو على الطريق التي كانت تسير عليها البغلة وحدها عائدة من جبل صافي، وقتلت حبوبة... ولا زال المجاهدون يذكرون خدماتها...

قِصَّةٌ وَاقِعِيَّةٌ

وَلِلَّهِ القُوَّةُ جَمِيعًا







في إحدى ثكنات جيش العدو الاسرائيلي عقد لقاء طارىء بين قيادة العدو وعملائه





بعد أسبوع من الاجتماع الأول

قمنا بتطبيق أوامرك بالحرف الواحد، لكن أعمال الشغب ازدادت

الذي يحرّك هذه الحشود هو شيخ في بلدة جبشيت، علينا أن نقوم بزيارته ونحاول استمالته إلينا

لن نقبل بعد الآن بأنصاف الحلول، وأن من يمدّ يداً إلى عدونا، ويداً إلينا، نقول له، إما أن تكون كلّك معنا، أو كلّك مع عدونا، يجب أن يعلم العملاء أنهم غير مرغوب فيهم في قرانا

يجب أن تصبح كتب الشهيد مطهري والإمام الخميني بمتناول الشباب في المسجد بأقرب وقت، واحرص على أن تكون اللغة المستخدمة في الترجمة صحيحة ودقيقة





















اغتال العدو الصهيوني الشيخ راغب حرب في ١٦ شباط ١٩٨٤ ظناً منه أنه بذلك يخمد روح المقاومة والثورة في قرى الجنوب. لكن دم الشيخ راغب حرب أجّج روح الجهاد والثورة أكثر... حتى تحرّرت القرى... وإلى أن ينتقم الله من الظالمين.



وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي

في وقـت كان فيـه النـاس يخافون مـن جيش الاحتـلال الاسرائيلي ويعتـبرون مواجهتـه أمراً جنونيـاً، لا يقـدم عليه إلا مـن فقـد عقله، قامـت هي وثـارت. لم تكن تسـتطيع حمل السـلاح والقتـال، فجاهدت عـلى طريقتها الخاصـة: ربّت أولادهـا عـلى رفض الظّلـم وفتحت لهم أبـواب الجهاد وسـهّلت لهم خـوض غماره، فكانـت أمينة سرّهـم وشريكتهم...



مضت سنوات وأم عـادل تحـرّض أولادهـا عـلى مقاومة المحتـلّ... وفي شـهر آذار مـن عـام ١٩٨٥

وصيّتي الأخيرة لك هي أمي، لقد صبرَت وتحمّلَت الأذى لكي نصبح مجاهدين، فعليك برعايتها من بعدي



منذ متى تخفي عني الأسرار يا عامر؟ هل... هل تريد أن...

أجل، لقد نويت... طلبت من الاخوة في قيادة المقاومة عدم إعلان اسمي حتى لا يقوم العملاء بالتعرّض لكم، أنت تعرفين ما جرى على بيت «أبو أحمد» بعد شهادة ابنهم علي، لقد اعتقلوا جميع إخوته وأخواته




في اليوم الثاني
أن كنت مصرًّا على عدم إعلان اسمك، كيف سأبرّر غيابك الطّويل عن المنزل أمام والدك؟
لقد خطّطت لكلّ شيء بدقّة، عندما يعود والدي من العمل قولي له إنّي سافرت إلى الكويت. أنا كنت قد ذكرت له موضوع السفر سابقاً
لكن... أنت تعرف أني صريحة جداً مع والدك، فكيف سأقول له أنك في الكويت وأنت...
أعلم... لكن للضرورة أحكام... أخاف إن علم والدي بشهادتي أن يمنع إخوتي من إكمال طريق الجهاد أو أن تتعرّضوا لسوء من العملاء أنتم بغنى عنه
لكن يا حبيبي أنت تعرف أن والدك يتشدّد معكم بالنسبة لمشاركتكم بالعمليات من شدّة حبّه لكم وتعلّقه بكم, فهو مستعدّ أن يفديكم بروحه
أنا أقدّر تضحياته تجاهنا ومدى تعلّقه بنا، لذلك أريدك أن تخفي عنه خبر شهادتي حتى لا يزداد خوفه على إخوتي ويتشدّد عليهم أكثر، على كل حال اترك لك أمر إخباره عندما تجدين الوقت المناسب

متى... سيكون وقت؟
سوف تعرفين في حينها، إن وفقني الله فسأُرزَقُ شهيداً باسم «أبو زينب» . لقد طلبت من الاخوة أن يعلنوا شهادتي بهذا الاسم


لقد كتبت مجموعة من الرسائل بدون عنوان، احتفظي بها، أعتقد أنها يمكن أن تكفي سنة كاملة إذا سلّمتِ والدي رسالة واحدة كل شهر

هيّا ألا تريدين أن تحضّري لي زوّادة الرحلة؟ هل تريدين أن أموت من الجوع؟!


سلام الله على الحوراء زينب...
ألن تبقى لرفع أذآن المغرب؟
سيرفعه رياض، لقد أوصيته أن يقوم برفع الأذآن كل يوم


حبيبي عامر
انتظرني قليلاً


ليكن رفيقك في
هذه الرحلة
سأقرأ فيه إلى
أن أغادر هذه الدنيا وأهديك
ثواب ما قرأت، سوف أطلب من
الاخوة إعادته إليك ليكون أنيسك
في هذه الدنيا


أمي عديني أنك ستكونين
قوية عندما ستسمعين خبر
استشهادي...
لقد وعدتك منذ البداية
أني سأكون شريكتك في هذه المسيرة،
بأمان الله يا حبيبي، أسال الله تعالى
أن يوفّقك للانتقام من الظّالمين، وأن
يرزقني شفاعتك يوم القيامة


في العاشر من آذار ١٩٨٥ أعلنت وسائل الإعلام أن مجاهداً يطلق
عليه اسم «أبو زينب» قد نفّذ عملية استشهادية على بوّابة
مستعمرة المطلة وقد اعترف العدو بمقتل وجرح ٢٥ ضابطاً وجندياً.
أرجوك لا تخرجي
لوداعي...


كان عمل «أبي عادل» يتطلب منه الغياب أياماً وأسابيع
عن منزله، وكان في عمله عندما غادر عامر المنزل لتنفيذ
عمليته الاستشهادية، وقد عاد في العاشر من شهر آذار.
أين أنتم؟
ألم تسمعوا بما جرى؟ هناك
عمليّة ضخمة... لقد أصيب
الصهاينة وعملاؤهم بالجنون، لقد
قام أحد الأبطال بتفجير نفسه في
دوريّة إسرائيلية


اللهم تقبّله
شهيداً... وأنزل الصّبر
على قلب أهله. أهلاً
وسهلاً، الله يعطيك
ألف عافية











ظلّت هوية الشهيد «أبو زينب» مجهولة عند النّاس خمسَ عشرةَ سنة إلى أن أعلن الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله اسمه في حفل أقيم في معتقل الخيام عام ٢٠٠٠





تَصْفِيَةُ الحِسَابِ

في تموز عام ١٩٩٣ قام جيش الاحتلال الصهيوني بعملية عدوان واسعة على جنوب لبنان اطلق عليها اسم «تصفية الحساب» وذلك بهدف الحد من عمليات المقاومة على مواقع العدو وعملائه، وإيجاد شرخ بين المقاومة وأهلها، بعد أن سقط لجيش الاحتلال اثنا عشر قتيلاً وأربعة وثلاثون جريحًا من بداية العام حتى بداية شهر تموز.















بدأنا بتنفيذ المرحلة الأولى من عملية « تصفيةالحساب» استطعنا تدمير ٧ مواقع للمخربين

لم تستطع الغارات تدمير أي موقع من مواقعنا

الرد الحاسم على هذا العدوان يكون باستهداف أكبر عدد من مواقع العدو

سيرد المجاهدون الليلة بشن سلسلة هجمات متزامنة على مواقع برعشيت وبيت ياحون وحدّاثا

في اليـوم الثاني من العدوان شـن الطيران الاسرائيلي غارات على قرى ومدن لبنانية.

كيف استطاعوا القيام بهذه الهجمات؟!

عليهم اللعنة هم يستفيدون من دعم أهالي القرى لهم، فالأهالي يُغطّون تحركاتهم

فليبدأ الطيران بقصف القرى وتدميرها، فعندما يشعر الأهالي أن وجود المخربين بينهم سيؤدي إلى دمار منازلهم وقتل أولادهم سيطردونهم من قُراهم

بدأ العدو باستهداف المدنيين، علينا أن نلقن هؤلاء الجبناء درساً لمنعهم من ارتكاب مجازر جديدة





دعا رئيس الوزراء المستوطنين إلى عدم مغادرة مستوطناتهم

فليأت رئيس الوزراء إلى كريات شمونة، لنرى كم سيستطيع البقاء في هذا الجحيم. هل يعلم رئيس الوزراء أن تساقط الصواريخ استمر لعشر ساعات متواصلة؟

بحق الجحيم كيف يستطيعون إطلاق الصواريخ والطيران يحلق في الأجواء؟ لماذا لم يتم تدمير مواقع إطلاق الصواريخ إلى الآن؟

هُم يستخدمون منصات بدائية يمكن تثبيتها في أي مكان ولا يمكن رصدها إلا بعد انطلاق الصواريخ

في اليوم السادس من العدوان

ستقوم مجموعاتنا بمهاجمة مواقع الطهرة والدبشة وعلي الطاهر على أن تتولى مجموعات أخرى مهاجمة موقع البرج وموقع سجد وبئر كلاب وثكنة الريحان

لكن من المهم التعميم على جميع الاخوة بعدم استخدام الأجهزة إلا في الحالات الضرورية، لأن العدو يتنصت على شبكتنا اللاسلكية

يتنصتون على شبكتنا اللاسلكية!! رائع، الآن حان وقت المرح













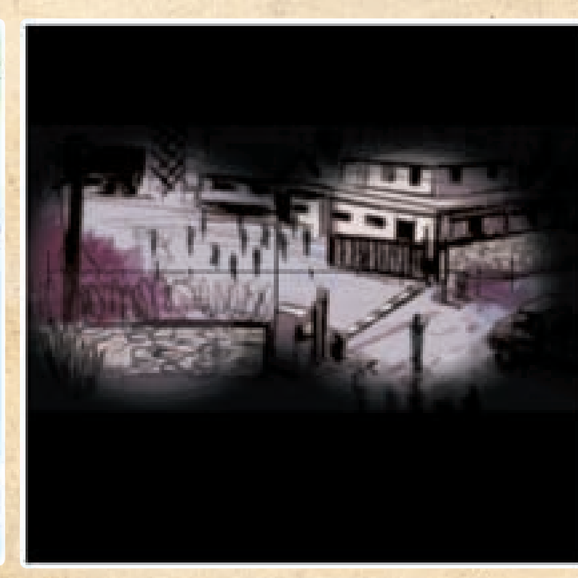
سوف يدمرون الموقع على رؤوس عملائهم، هكذا يتعلمون أن لا يتنصتوا علينا مرة أخرى

كنت كلما قرأت آية «ويخربون بيوتهم بأيديهم» أتساءل كيف يقوم أحد بتخريب بيته بيده، واليوم أنا أرى مصداق هذه الآية

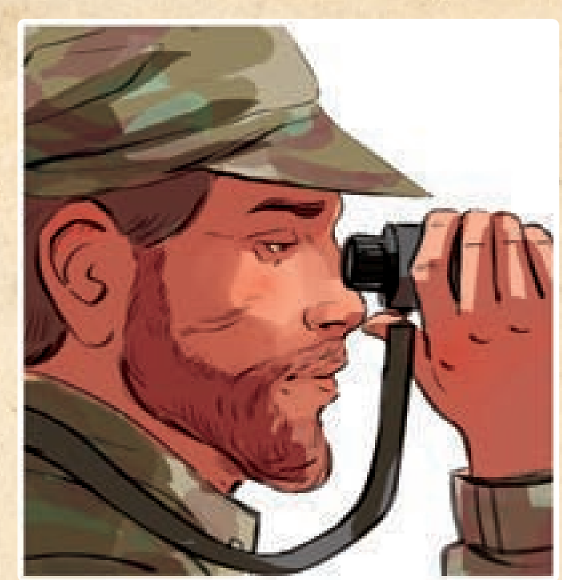
خلال سبعة أيام استخدم العدو كافة أنواع الضغط على المقاومة وأهلها فأطلق ٢٨٠٠٠ قذيفة من مختلف العيارات على القرى الجنوبية، وشنّت طائراته ١٢٢٤ غارة على أهالي الجنوب الذين ثبتوا في خط المقاومة والجهاد، واستمرت العمليات ضد مواقع العدو والعملاء، والمفاجأة كانت أن المقاومة استفادت من هذا العدوان لإدخال معادلة جديدة في الصراع مع العدو



قَـــرَارٌ خَاطِــــئٌ

















ما كان تعليقُ الحاج حسام على ما جرى؟ هل ما زالَ مصرًّا أنه قام بفعل الصَّواب؟

طلب منّا عدم الاقتراب من المنطقة أبدًا. لا بدَّ من وجود أمرٍ مهمٍّ دفع الحاج لاتخاذ هذا القرار

متى سيعترفُ أنه أخطأ! يجب أن نبدأ برصد المنطقة. لا بدَّ من وجود ثغرةٍ نستطيعُ من خلالها معرفة ما يجري خلف عواميد الباطون

أنتَ تعرفُ أننا لا نستطيعُ التحرّك بدون إذنِ الحاج، إصبر قليلاً لعلَّ المسائل تتضّح

لقد خسرنَا نقطةَ رصدٍ مهمَّة وسلَّمناها للصهاينة نتيجةَ قرارٍ خاطئٍ

إصبر على طاعة أمر القيادة، وأن كنتَ ترى أن قرارَ مسؤول المحور خطأ، يمكنك رفع الأمر إلى مسؤول المنطقة، فإنْ وافق على التحرك كان به، وإلا علينا الالتزام



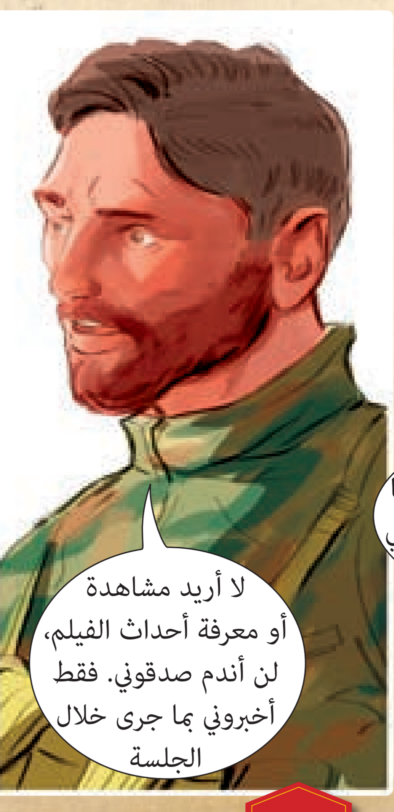

بعد ثلاثة أيام أعلنت حالة الاستنفار في مواقع المقاومة
علينا إخلاء النقطة فورًا. لقد تمَّ إعلان الاستنفار في كلِّ المحور

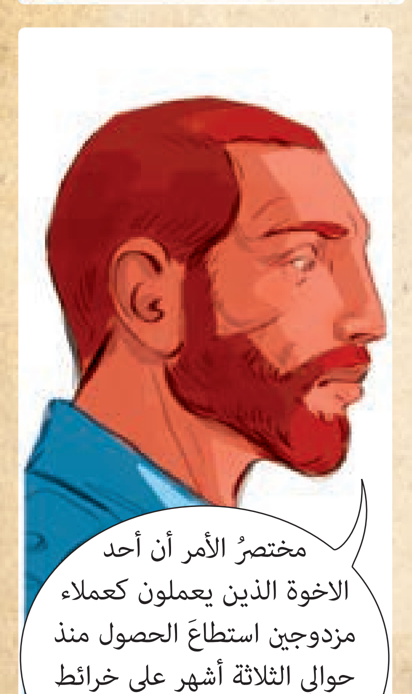

ما الذي يجري؟
يبدو أن هناك عملية اقتحامٍ لمواقع العدو، لكن لماذا لا يتمّ استدعاؤنا للمشاركة؟!
أعتقدُ أنهم يريدون تنفيذ عملية خطفٍ لجنود. على كلّ حال سأنام قليلاً، وعندما يتمُّ رفع حالة الإخلاء، أيقظوني

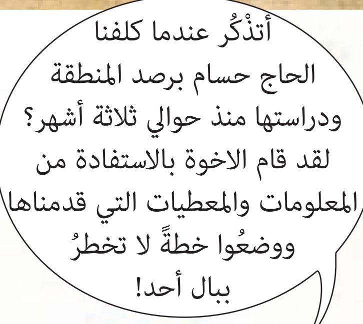
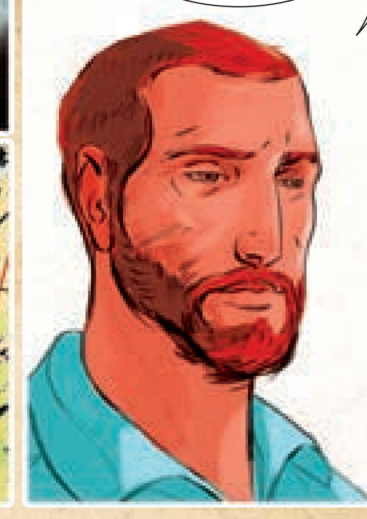

ماذا يجري، ما هذه الانفجارات!؟
قلتُ لكم هناك عملية اقتحام للمواقع!

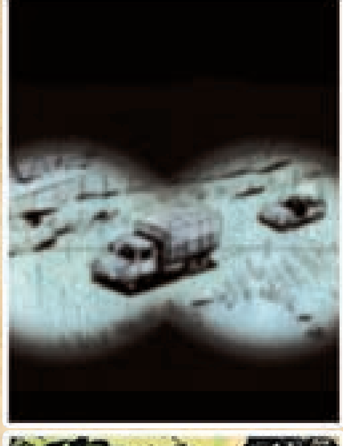
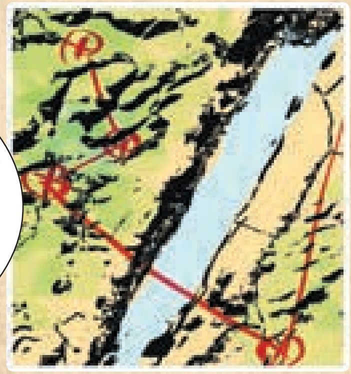
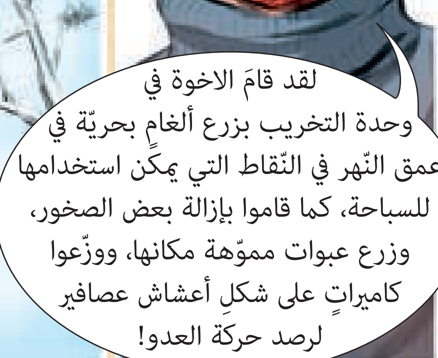

بعد ثلاثة أيام
لا أعتقدُ أنني سأنسى مشاهد هذا الفيلم ما حييت، يا ليت مصطفى كان معنا!
لا أستطيعُ الانتظار ريثما نخبره بما شاهدناه


يا ليتك استطعت تبديل دوامك مع أحد الاخوة، لقد فاتتك مشاهدة فيلم يُعرض للمرّة الأولى والأخيرة
فيلم؟! لكن ألم تكن الدّعوة لحضور اجتماع مع الحاج حسام لشرح ما جرى؟ هل استبدل الجلسة بفيلم؟! تريدني أن أبدّل دوامي لمشاهدة فيلم؟!
الفيلم هو كلّ القصة، ستندمُ لأنك لم تشاهده، طبعًا قبل بدء العرض شرحَ لنا مسؤول المحور الحاج حسام بالتفصيل ما جرى خلال الأيام الماضية، لكن الفيلم هو كلّ القصة...


لا أريد مشاهدة أو معرفة أحداث الفيلم، لن أندم صدقوني. فقط أخبروني بما جرى خلال الجلسة


مختصرُ الأمر أن أحد الاخوة الذين يعملون كعملاء مزدوجين استطاعَ الحصول منذ حوالي الثلاثة أشهر على خرائط تفصيليّة لمخيّم ترفيهيّ يخطِّط العدو لإقامته في المنطقة



أتذكُر عندما كلفنا الحاج حسام برصد المنطقة ودراستها منذ حوالي ثلاثة أشهر؟ لقد قام الاخوة بالاستفادة من المعلومات والمعطيات التي قدمناها ووضعُوا خطةً لا تخطرُ ببال أحد!




لقد قامَ الاخوة في وحدة التخريب بزرع ألغامٍ بحريّة في عمق النّهر في النّقاط التي يمكّن استخدامها للسباحة، كما قاموا بإزالة بعض الصخور، وزرع عبوات مموّهة مكانها، ووزّعوا كاميراتٍ على شكلِ أعشاش عصافير لرصد حركة العدو!



لذلك عندما بدأ العدو بالإعداد للمخيم، طلبوا منّا الانسحاب حتى لا يحصلَ اشتباكٌ بيننا وبين الصهاينة فيخاف الصهاينة، ويتركوا المنطقة وبذلك تفشل الخطة!



في اليوم المحدّد لافتتاح المخيّم، انتظَرَ الاخوة ريثما انتشرَ الجنود في المخيم، بعضهم نزل إلى النّهر، وآخرون دخلوا إلى الخيم، فبدأ الاخوة بتفجير العبوات واحدة تلو الأخرى، لو رأيتهم....


أتتخيل ١٥٠ جنديًا يصرخون ويولولون... عذرًا نسيتُ أنك لا تريدُ معرفة أحداث الفيلم!
بلى بلى أريد، هيا أكمل...
لا، لا تكمل يا علي، دع متابعة هذه التفاصيل لنا، مصطفى يجب أن يهتمّ بأمور أهمّ!

نَحْنُ أَحْلَى مِنَ العَسَلِ










ما هذه؟ مجموعة من النحل، يا إلهي


ما العمل؟ لا يمكن تحمّل هذا الأمر طويلًا؟
نعم، ماذا لو فكّرت جميع هذه النحلات بلسعنا؟
عندها ستصبح كالبالون


أظنّ أن علينا تغيير مكاننا لأننا لو بقينا على هذه الحالة فسيكتشف العدو مكاننا، إنْ لم يكتشفه بعد
نعم، علينا الانتقال إلى ذلك المكان


سأنتقل أنا أولًا لأتفحّص المكان




ما أجمل الحياة بدون لسع النحل وطنينه


ألا تشعرون بشيء غريب؟
نعم، النحل!
لم يلحق بنا إلى هنا؟!


فداء... فداء،
ماهر٢ ماهر٢
إختبئا جيدًا،
الاخوة يخبرونا بوجود طيران
حربي في الأجواء

أنظروا لقد قصفوا المكان
الذي كنّا نختبئ فيه
ما أجمل الحياة
بوجود النّحل
لقد كنّا في عناية
الله يا شباب

فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ













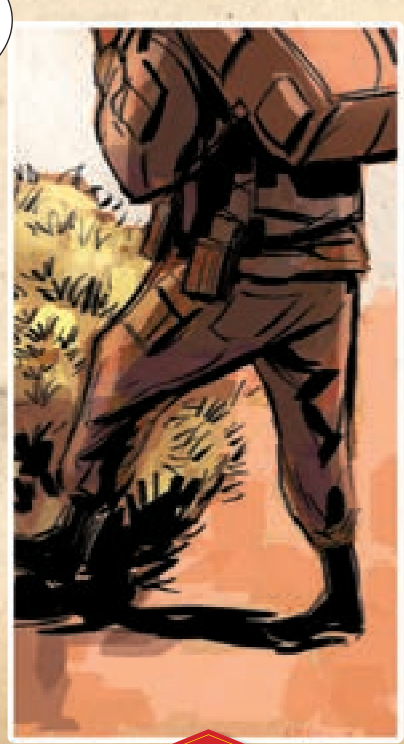



وفي الموعد المحدّد انطلق حسن وسبعة من المجاهدين لإيصال الأمانة
سوف نخرج من هذا الحرش قريباً، اضطررنا لسلوكه لأنني شككت بوجود شيء مريب على الطريق الأخرى


حافظوا على المسافة المتفق عليها




إذا وقعنا في كمين، تحوّل إلى ذلك الطريق مع الشباب واقصد تلك التلة وانحرف من عندها غربًا، بسرعة هيا تحرّكوا

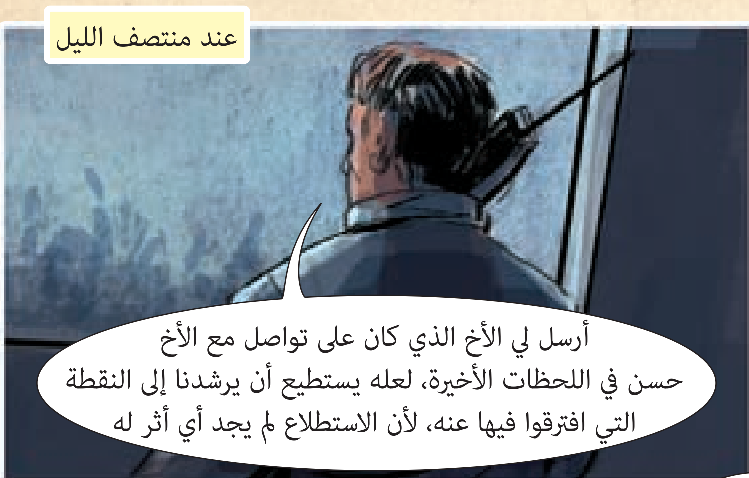





هذه المنطقة مليئة
بالكمائن، كونوا جاهزين
للانتشار في أي لحظة


في اليوم التالي...
وصلت مجموعة
الدعم، لكن الأمانة وحاملها
لم يصلا بعد


أرسل مجموعة استطلاع،
يجب أن نعرف ما جرى على
الأخ حسن


عند منتصف الليل
أرسل لي الأخ الذي كان على تواصل مع الأخ
حسن في اللحظات الأخيرة، لعله يستطيع أن يرشدنا إلى النقطة
التي افترقوا فيها عنه، لأن الاستطلاع لم يجد أي أثر له


بعد ثلاثة أيام...
في هذه النقطة
ضرب رجله في الأرض
وطلب مني أن أتجه
ناحية ذلك الطريق
لا يبدو له أي
أثر في المنطقة، انتشروا
في المنطقة المحيطة


الاخوة وجدوا الأخ
حسن على بعد خمسين متر،
يبدو أنه حاول الانتقال إلى تلك
الجهة لتضليل العدو



تولى المجاهدون نقل جثمان الشهيد حسن إلى المستشفى
لقد وقع المحذور، يجب إبلاغ القيادة بأن الوثائق قد فُقدت
رحمة الله عليك لكن لماذا لم تسلم الحقيبة لقاسم؟ لماذا خاطرت بوقوعها في يد العدو وأنت تعرف أهميتها، لماذا؟ أنت أذكى من أن تقع في هكذا خطأ



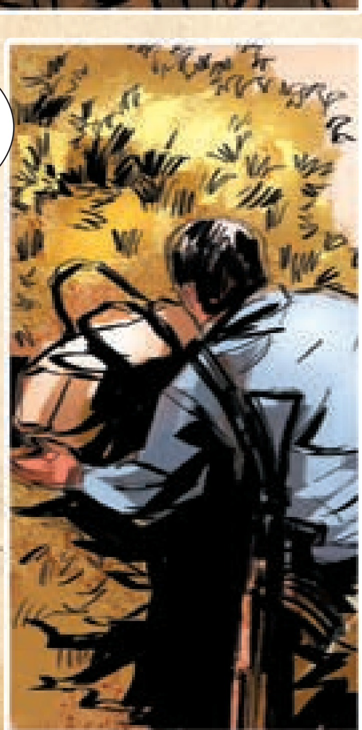
أين قاسم؟ اطلب منه أن يوافيني عند النقطة التي افترق فيها عن حسن



قاسم قلت لي إنّ حسن ضرب برجله الأرض، هل تتذكر أين كان يقف بالدقة؟! أرجوك حاول أن تستعيد تلك اللحظة



كنا نسير هنا، فجأة انتقل إلى قرب جب العليق وضرب برجله الأرض وطلب مني الانسحاب، نفّذت الأوامر واتجهنا نحو النقطة التي حددها وبدأنا نسمع رصاص الرشاشات وبعد خمس دقائق تقريبًا سمعنا صوت بندقية حسن





سامحني يا حسن لقد أسأت الظن فيك... أنت كما عهدتك تحفظ الأمانة وتوصلها لأصحابها مهما كان الثمن



يبدو أن حسن كان يخاف أن يقع الاخوة في كمين آخر خصوصًا أنهم لا يعرفون المنطقة جيدًا، فأخرج الوثائق من الحقيبة ودفنها وجعل حركة ضرب رجله في الأرض دليلاً لي على مكان دفنها، وانتقل إلى المكان الآخر لكي يبعد الصهاينة عن مكان الرسائل



وَادْخُـــلِي جَنَّتِــــي

تمّ تعيين الأخ عبد الرسول مسؤولاً عن موقع الشهيد، وهو أحد المواقع المتقدمة للمقاومة الاسلامية في جبل الرفيع.











بعد تولّي عبد الرّسول مسؤولية نقطة الشهيد بشهرٍ واحد... كان التخطيط لعملية اقتحام موقع سجد في جبل الرفيع قد وصل إلى مراحله الأخيرة...




اسرعوا يا شباب
علينا أن نصل قبل الفجر
إلى نقطة الانطلاق


عند الساعة الخامسة فجراً بدأت عملية اقتحام موقع سجد
تمّ فتح الطريق،
أكرّر أصبح الطريق
سالكا




يا أبا عبد الله


لقد أعلن اليهود عن
سقوط جريح واحد
واحد!! أنا
أحصيت ستّة قتلى
وملاّلة مدمّرة
هل رأيت ذاك الخائن
كيف كان يركض هارباً
من عبد الرسول؟


آه أكاد أموت من
النّعاس، لا أريد سوى
فراشٍ وغطاء
أنا أكاد أموت من
الجوع والنّعاس، أريد فراشًا، وأن
أستيقظ في الصباح وأجد المناقيش
والشاي الساخن بانتظارنا
احلم يا حبيبي
احلم... مناقيش! لِمَ لا
تطلب كنافة بالقشطة
أيضاً؟!









مرّ أكثر من عام، والأخ عبد الرسول يتابع أعماله الجهادية في موقع الشهيد، وفي تشرين الثاني من عام ١٩٩٩ كُلّف مجددًا بالمشاركة في عملية لاقتحام موقع سُجُد









في ١٢ تشرين الثاني من عام ١٩٩٩ استهدفت المقاومة الاسلامية موقع سجد حيث جرى اشتباك مع حامية الموقع من مسافة قريبة لمدة ربع ساعة، كانت مواجهة ضارية ارتفع على إثرها المجاهد عبد الرسول شهيدًا... إلى الجنة أن شاء الله...



لا يَعلَمُهُمْ إِلّا الله

استحدث العدو موقعًا في تلة الحقبان شكّل عائقًا أساسيًا أمام دخول وخروج مجموعات المقاومين من الشريط المحتل، ولأن الموقع يقع على شير صخري فقد بدت مهاجمته مستحيلة
















من هم هؤلاء؟
لماذا تسمونهم
الأشباح؟
هم مجموعة من
الاخوة مكلفون بحماية المغاور في
الشريط الحدودي، وهم الذين يحددون
المغارة التي يجب أن نسلم الحمولة فيها،هم
عادة يظهرون ويختفون فجأة، لذا أطلقنا
عليهم لقب الأشباح


هذه آخر
شحنة سيتم
إرسالها
كنا بانتظاركم، علينا
توضيب العبوات في الصناديق المخصصة
لنقل الخضار وإيصالها إلى أقرب نقطة
من الطريق


لماذا لم يسمحوا
لنا بارتداء بدلاتنا
العسكرية
سوف يحضرون
لنا بدلات خاصة، انتظر
قليلاً وسترى


أنها سيارة
للعملاء
استعدوا!
توقفوا، ما بكم هل
تريدون إطلاق النار على وسيلة نقلنا؟
هذا الأخ يوسف وهو يعمل كمخبر
للمقاومة داخل جيش العملاء


السلام عليكم،
والله اشتقنا لرؤية
الوجوه الطيّبة
أهلاً بك، والله نحن
سعدنا برؤيتك أكثر


بعد أن ترتدوا هذه
البدلات نتحرك. سأقوم
بإدخالكم إلى مخزن الطعام في
الموقع وهناك تتوزعون لزرع
العبوات، لقد أرسلت لكم
تخطيطاً للمكان


يبدو أنك استطعت
نيل ثقتهم حتى يسمحوا لك بالدخول والخروج من مراكزهم
بدون تفتيش
أعمل معهم من
عشر سنوات، أنا أُعتبر من قدامى
عملائهم في القرية


عشر سنوات؟
أوه وقت طويل، هل أنت متزوج؟
ماذا تقول لأولادك؟


زوجتي أخذت الأولاد وذهبت إلى بيروت، أنا بيني وبين نفسي
سررت من موقفها لأنها لم تقبل بالعيش مع عميل لكن الشوق
لها ولأولادي يقتلني، تصور منذ عشر سنوات لم أر أيًا منهم


خلال هذه السنوات
وفقنا الله لفتح العديد من
الثغرات التي استطاع الاخوة
من خلالها توجيه ضربات قاسية
للعملاء والصهاينة، لكن حياتنا
صعبة أكثر مما تتصور


كيف الشباب؟
أهلاً بـ «أبو
الزوز»!





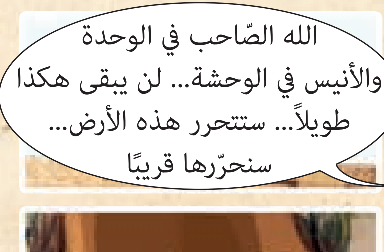


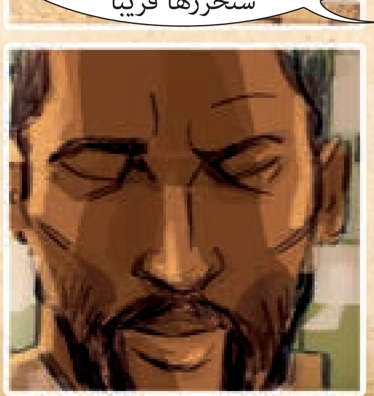




صباح اليوم التالي أعلن العدو المحتل عن مقتل خمسة عملاء وإصابة خمسة عشر آخرين وتدمير الموقع بشكل كامل







حَرْبُ الإِسْتِخْبَارَاتِ



بعد العملية قامت مروحيات العدو بإخلاء الجرحى والقتلى وتمشيط المنطقة





وصل الاخوة إلى نقطة اللقاء، وجرت عملية التعارف بينهم وبين الاخ عبر كلمة سر حصل عليها الحاج مصطفى من القيادة







نحن على بعد عشرات الامتار من مكان اقامة عرس أحد مسؤولي العملاء، وقد وصلتنا معلومات بأن جلعيد أحد كبار ضباط الاستخبارات الاسرائيلية سيحضر هذا العرس، وقد اتخذت القيادة قرارًا بتصفية هذا الضابط











في إحدى ثكنات جيش الاحتلال الصهيوني



عند الساعة الثانية عشرة والنصف




أهلاً وسهلاً
شرّفتنا بحضورك


تصور أن يكون الضابط
داخل إحدى هذه السيارات،
ونحن جالسون هنا ننتظر
مرور موكبه
الاخوة يرصدون
تحركاته جيّدًا، لا أعتقد أنه
سيستطيع تضليلهم


عند الساعة الثانية بعد منتصف الليل


العرس لم
ينته بعد
عُلِم، سنغادر
على أمل اللقاء في
وقت لاحق


لقد أفلت
منّا، فكّ العبوات،
سننسحب


بعد عدّة أشهر، في مركز قيادة المقاومة
ما الذي جرى؟!
كيف أفلت ذلك الحقير؟!!
ألم تقل إن لديكم عيونًا في
العرس لمراقبته
هو لم يفلت منا، بل
نحن أفلتنا من كمين أعدّته
المخابرات الصهيونية، لكشف مدى
اختراق المقاومة لجيش لحد. فالضابط
لم يحضر إلى العرس، بل أرسل ضابطًا
لحديًا لينوب عنه


وردتنا معلومات مؤكدة
بأن الزيارة لم يكن يعلم بها سوى ثلاثة أفراد
بينهم عميلنا لدى جيش لحد
لقد قمنا بتحليل سريع
للمعطيات الجديدة وأوقفنا العملية بناء على النتائج
التي استخلصناها، فلو فجرنا الموكب كنا سنخاطر بكشف
عميلنا لديهم مقابل ضابط لحدي لا قيمة له، لقد
فزنا عليهم مرة أخرى

يَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هذا












أمضى المجاهدون عشر ليالٍ وهم يرابطون على تخوم الموقع بانتظار الأوامر باقتحامه
سأحاول أن
أجد ما نأكله
لم يعد يوجد شيء صالح للاكل،
لقد فتشت البارحة المنطقة المحيطة بنا،
لم يتبقَّ فيها سوى الحشيش


في اليوم الثالث عشر
صيد ثمين يغادر الموقع وهو
يتجه ناحيتكم، عليكم به،
لكن انتبهوا من المرافقة
سنقوم
بما يلزم


طائرات الاستطلاع
تحلق بكثافة وسترصد أيّ
تحرّك نقوم به
علينا أن نقوم باستدراجهم إلينا،
فالـ «MK» لن تستطيع رصد تحركاتنا بين الأشجار،
كما أنها لا تقصف منطقة فيها جنود صهاينة...
يجب أن نجعلهم يتجهون نحونا
لكن كيف؟

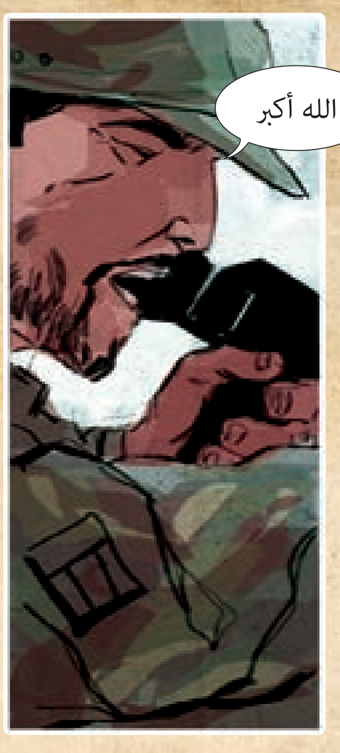

ضيوفنا وصلوا...
استعدوا لاستقبالهم


حسناً لم يعد لدينا وقت،
استعدوا للمواجهة... لا تتحركوا
إلا بناء على إشارة مني




افتحوا النار




الله أكبر


يا أبا عبد الله






متى سنقوم
بمهاجمة الموقع؟
تمَّ تأجيل الاقتحام،
فالصهاينة أعلنوا حالة الاستنفار
في كل مواقعهم بعد الضربة التي
تلقوها على أيديكم


ولكن...
خذنا بحلمك يا أخ راغب
ودع مجالاً لغيرك، ألم تكتف بما منَّ الله به
عليكم، عشرة قتلى بينهم ضابط كبير وخمسة
عشر جريحاً... والله لو اقتحمنا ثلاثة مواقع لن
نستطيع إصابة هذا العدد


لكن بالله عليكم
كيف استطعتم إخراجهم من
آلياتهم المصفحة؟!
رصاصة واحدة أرعبتهم وجعلتهم
يتركون آلياتهم ويركضون نحونا... كانوا مصداقاً
للاية الكريمة: «وَظَنُّوا أنهُمْ مأنعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ
مِنَ اللّهِ فَأَتاهُمُ اللّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَ
قَذَفَ في قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ».

كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ



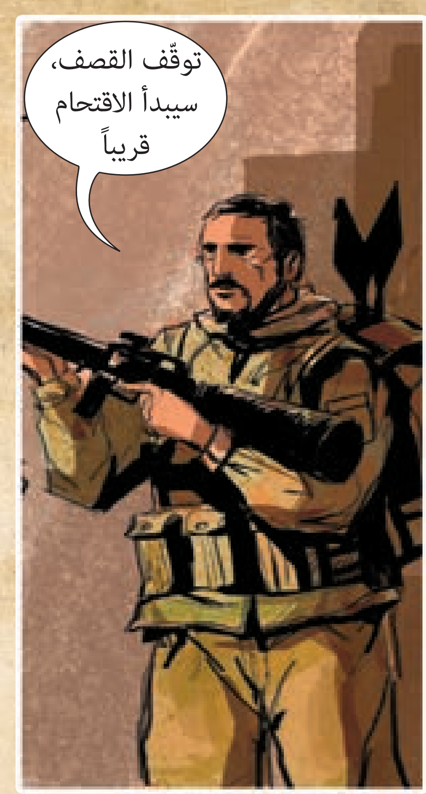












توقّف القصف،
سيبدأ الاقتحام
قريباً


ونحن جاهزون
لملاقاتهم




أرسلت لك مجموعة
لإخراجك ، تحرك أنت ومن
معك إلى حيث يستطيع الجنود
رؤيتكم، انتبه لا تغامر


حسناً، سنحاول الخروج،
لكن أرجوك يا عمي اطلب
منهم الاسراع، فالوضع لم يعد
يُحتمل أبداً


يا زهراء


استعد لضربها
عند إشارتي


الله أكبر
يا أبا عبد الله




بعد ثماني ساعات على المواجهات
أين كنت، لماذا تأخرت، اعتقدت أن «الأم كا» اصطادتك
لم أستطع التخلص منها إلا بعد أن وصلت إلى الحرش الشرقي هناك اختبأت في ظل إحدى الصخور الضخمة، الآن دعك مني وأخبرني ماذا جرى؟


جرت الأمور كما خطّطنا تماما، عندما لاحقتك الأم كا استطعت أنا وعلي أن ندمر الجرافة الاولى ونقتل المجموعة التي كانت ترافقها، فتراجعت الجرافات الأخرى


والمظليّون؟!
خرجوا من مخبئهم عندما سمعوا صوت الجرافات فالتقفهم أبو صالح ومجموعته وأبادوهم
عند توقف القصف يجب علينا التحرك بسرعة لحفر الخنادق والمخابئ الجديدة، فلا بد أن الصهاينة سيعودون لسحب قتلاهم وآلياتهم المدمّرة، ويجب أن نكون جاهزين لاستقبالهم


كيف سأخبر العقيد بلداغ أننا فشلنا في أنقاذ ابن أخيه حاييم
أنت في موقف لا تحسد عليه، أنصحك بإرسال برقية إلى مكتب العميد تطلعه فيها على ما جرى، وتتعهد له بسحب جثة ابن أخيه في أقرب وقت
إلى أن يتوقف القصف، ما رأيك بتناول عشاء طازج وساخن؟
عشاء ساخن؟!
أطلقت «MK» صاروخين باتجاه الحرش، فاشتعلت النار بالاعشاب اليابسة، وعندما هدأت الأجواء أخرجت العجين من الحقيبة وجمعت بعض الأغصان المشتعلة وقمت بخبز العجين. ألم أقل لك إن الله سوف يُهيّئ لنا النار في الوقت المناسب!

يَرْجُـونَ رَحْمَـةَ اللَّهِ














السلام عليكم يا حاج،
اضطررت للدخول إلى حديقتكم
بدون إذن، سأغادر فورًا
هل أنت؟؟ لماذا
تجلس عندك، تعال بسرعة
ادخل إلى المنزل


شكرا لك لأنك
أدخلتني إلى منزلك لكن لا أريد
أن أكون مصدر خطر عليك،
سأغادر الآن
تفضل، أهلا وسهلا
بك، والله نحن ننتظركم منذ
زمن طويل
ماذا؟!! تغادر!!!
وهل أنا مجنون لأدعك تغادر؟
تعال معي هيا تحرك


وجدت قطعة من
بدلة عسكرية



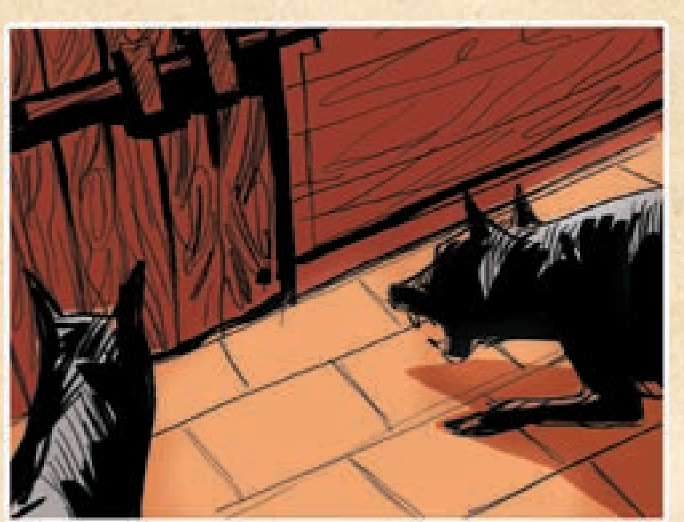

احضروا الكلاب بسرعة،
سترشدنا إلى مكان اختبائه


استعدوا للحاق
بالكلاب


الكلاب تتجه
نحو القرية، يبدو أنه
اختبأ هناك

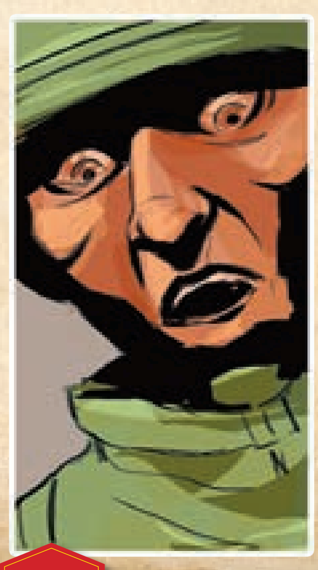

يا حاج لقد دخلوا مع
كلابهم إلى منزل الحاج أبو محمود،
ماذا سنفعل؟! يا رب ارحمنا
انتظري هنا
لا تتحركي


أرجوك أنقذ زوجتي، لقد دخل
رجل مسلح إلى منزلنا، استطعت الهروب
لكن زوجتي ما زالت في الداخل
أين هو منزلك؟
احضروا الكلاب




لا يوجد
أحد هنا
اصمتي أيتها العجوز...
إلى أين يؤدي هذا الباب اللعين؟
إلى... إلى
الزريبة
افتحه...
هيا تحرك...








تراجعوا هيا، يبدو أنه
هرب تحركوا بسرعة


ألن تدخلوا إلى الزريبة
لتفتيشها؟ لعله اختبأ هناك
إن كان اختبأ هناك
فلا بد أنه مات من الرائحة،
اغرب عن وجهي هيا


ألن تترك عنصرًا
أو اثنين لحمايتنا أنا وزوجتي،
فلربّما عاد هذا المسلّح واقتحم
منزلنا مرَّةً أخرى
أرجو أن يعود ليقتلكما
ويرحينا منكما ومن رائحة
أبقاركما النتنة


بعد ثلاث ساعات انسحب العملاء من القرية
سامحني يا حاج عندما رأيتك
تركض باتجاه العميل وتصرخ ظننت للحظات
أنك خفت وقررت تسليمه لهم
أعرف أني اخفتك، لكن يجب أن أتصرف بسرعة،
فهذه المرة الاولى التي يجلبون معهم كلابًا أثناء التفتيش وخفت أن
تشم الكلاب رائحة الأخ في منزلنا، وعندها نكون قد وقعنا في ورطة، ولا
نستطيع التخلص من العملاء إلا بعد تسليم الأخ لهم


افتح لقد
ذهبوا


سامحاني، لقد اتعبتما
نفسيكما وتعرّضتما للخطر
من أجل حمايتي
يا بنيّ اسمع جيّداً، هل
ترى هذه الغرفة التي نجلس فيها؟ هذه
الغرفة بناها أبي منذ زمن بعيد ولا أحد يعرف بها،
ونحن أعدنا تجهيزها وفرشها حتى تكون ملجأ
لكم عند الحاجة
صحيح نحن عجوزان ولا نستطيع
مساعدتكم في حمل السلاح، لكننا ندعو الله أن
يوفقنا لكي نكون معكم وقد منّ علينا بخدمتكم
فلا تحرمونا من هذه النعمة

فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

في حزيـران عـام ١٩٩٧ غـادر أبـو أحمـد قريتـه الواقعـة في الشريـط المحتـل باتجاه بـيروت، ليزور شـقيقه، وعندمـا حـاول العـودة إلى القريـة، منعـه أحـد العمـلاء المعـروف باسـم (السـفاح) مـن دخـول القرية، لأنـه كان قـد واجـه العمـلاء ومنعهـم مـن سرقـة محصـول القمح مـن حقلـه وحقل جـاره أبـو مصطفى





أمضى أبو أحمد سـنة ونصفًـا في معتقـل الخيـام، وبعد إطلاق سراحه تم ترحيله إلى بيروت، بعـد أن قام «السـفّاح» بالاستيلاء على منزلـه وتحويله إلى وكـر للعمـلاء









في أيّار ٢٠٠٠ كان رجال المقاومة وأهل الجنوب يقومون بإتمام عمليّة تحرير الشريط المحتل، وفرّ العملاء باتجاه فلسطين المحتلة حيث يكمن العدو الاسرائيلي، وقد تركوا خلفهم كل الأموال التي سرقوها من أهل الجنوب.







وفتح الصهاينة بوابة فاطمة وأدخلوا العملاء وعائلاتهم إلى فلسطين المحتلة، حيث قاموا بنقلهم إلى مخيمات أعدت لهم





اليوم وبعد سنوات من التحرير واستقرار أبي أحمد وأهل قريته في بلدتهم وأرضهم لا يزال السفاح ومن معهم ممن فر إلى دولة «إسرائيل» يتحملون وزر أعمالهم ويستجدون الأعداء لتغيير أوضاعهم السيئة





إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا










رتل من الدبابات يتجه صوبكما، عليكما أن تحاولا عرقلة تقدمهم
سنبذل كل ما في وسعنا، لكن عليكم بالاسراع فالسلاح الذي معنا يكفي لاعاقتهم عدة دقائق فقط


رتل دبابات يتجه نحونا علينا إعاقة تقدمه، حتى ينتهي الاخوة من تجهيز الأماكن
رتل!! بقاذف «أر بي جي» ورشاش فردي؟!!


حتى لو لم يكن معنا إلا الحجارة علينا أن نمنعهم من التقدم، نحن نؤدي تكليفنا والباقي على الله


الرتل قادم من جهة بيدر أبو علي، أفضل نقطة للكمين هي بستان أبو أحمد، لكن طريقه مكشوفة و «الأم كا» تلاحقنا


هناك طريق آخر، لكنه أطول. يجب أن نسير الآن حتى نصل قبلهم


ناديتك يا إلهي مستغيثًا بك، واثقاً بسرعة إجابتك، عالماً أنه لا يضطهد من أوى إلى ظل كنفك، ولا يفزع من لجأ إلى معقل انتصارك، فحصِّنِّي من بأس أعدائك بقدرتك


يا أبا عبد الله
يا مهدي سدِّد




عمدت الدبابات إلى رش مادة المازوت على العادم فتولدت سحب كثيفة من الدخان حجبت رؤيتها وشرعت بالانسحاب
ماذا يحصل؟

الظاهر أنهم عميان، ظنوا أننا جيش كامل مقابلهم
بل نحن أقوى من جيش كامل أمام هؤلاء الأعداء مهما كثروا

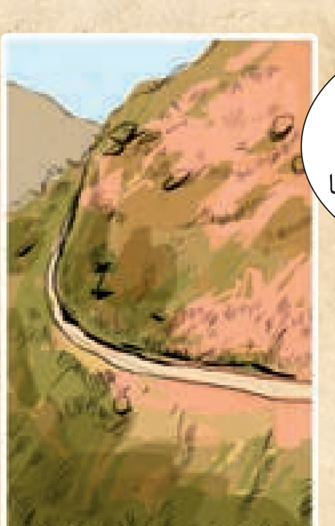
من خاف الله وحده أخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء

قِصَّـــةٌ
وَاقِعِيَّةٌ

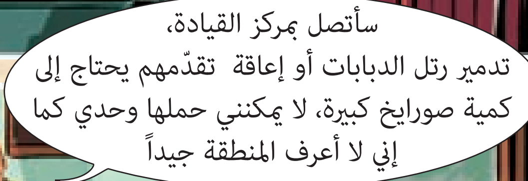
مِنْ بَعْدِ ضَعْـــفٍ قُوَّة



















هذا صوت طائرة «MK»
أليس كذلك؟! اركن السيارة تحت
الأشجار ريثما تغادر الأجواء

لا وقت لدينا، لقد أصبحت
الدبابات على مشارف وادي هونين
يجب أن نصل قبلهم

لم نكد نقطع مئتي متر حتى واجهتنا العقبة الأولى، كان الطيران قد أغار على محطة للوقود، وركامها قطع الطريق بشكل كامل





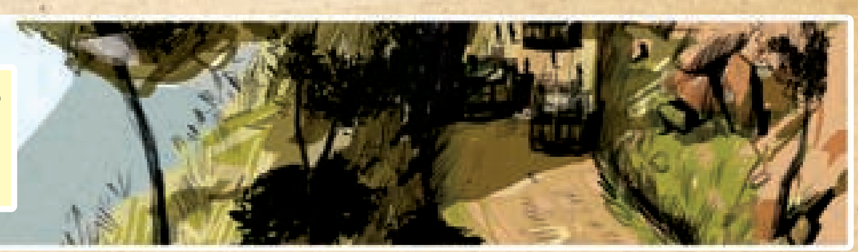


قبل أن نصل إلى وادي الحجير، أبلغنا الاخوة أن الوادي يتعرض لقصف عنيف لتغطية تقدم الدبابات...



نحن بين خيارين
لا ثالث لهما إما أن نستشهد أو
أن نوفّق لتنفيذ المهمّة





فجأةً بدأ علي بترداد ندبة «سكّني روع النفوس»،
فأحسست بالسكينة تتسرب إلى نفسي ولم أشعر
إلا ونحن قد وصلنا إلى نقطة كمين









بعد وصولهما، تمكّن الاخوة من إعاقة تقدم الدبابات لمدة أسبوع كامل، كما استطاعوا منع العدو
الصهيوني من احتلال النقاط التي تشرف على طرق الإمدادات للمجاهدين...



وأمّا لبنان، فقد وُلدَت من رحـم جبالـه الشـامخة وصخوره العاتية مقاومةٌ شـديدة البـأس، أذاقت المعتديـن مُـرّ الهزيمة، حتّى اندحر عـن أراضيه دون قيـد أو شـرط. فاختزنـت كلّ حبّة تراب من أرضه سـرّاً من أسرارِ قـوم مؤمنين سـقَوها بدمائهـم، حتّـى تلوّنت بألوان العزّة والفخر.

هي قصص تحكي هزيمة "إسـرائيل" المُفسـدة المُسـتعلية علـى أيدي رجـال اللّه الموسـومين بـ"فتية النّصر".





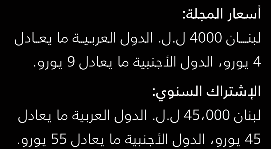


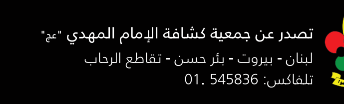


رسمة الغلاف: رضا قصير

أسعار المجلة:
لبنان 4000 ل.ل. الدول العربية ما يعادل 4 يورو، الدول الأجنبية ما يعادل 9 يورو.

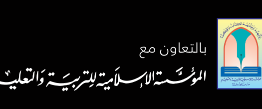
الإشتراك السنوي:
لبنان 45،000 ل.ل. الدول العربية ما يعادل 45 يورو، الدول الأجنبية ما يعادل 55 يورو.





تصدر عن جمعية كشافة الإمام المهدي "عج"
لبنان - بيروت - بئر حسن - تقاطع الرحاب
تلفاكس: 01. 545836

بالتعاون مع




ISSN 2226-0579
9 772226 057908